

## طَبْعُ عَمَلِ بَرْتُولِي

Julio Cejador Y. Franca: Alphabet et inscriptions ibériques.  
I. Généralités. Espagne du renne pyrénéen. XVI - 159 pp.; II. I: Al-  
phabet ibérique et les inscriptions néolithiques, 143 pp. in-12, ill.  
Trad. du Dr J. Brouta. Paris, Paul Cattin, 1929.

### الاجديات والرقم الايبيرية

انا فخر بأسف شديد لدى مطالعتنا هذين الكتبتين لاحد اساتذة جامعة مدريد ، المتوفى سنة ١٩٢٧ . ولكن اسفنا يشتد ايضاً ، اذا فكرنا بان هذا الاثر للمؤلف الاحق وجد من يترجمه الى اللغة الفرنسية ، ويدين بكل نظريات المؤلف متوسماً ببعضها .

اماً ملخص تلك الادعاءات فهو ان المؤلف يزعم بقدرته على حل مميزات الخط الايبيري ، او الاسباني القديم ، الذي لا يزال مفلقاً على علماء الآثار ؛ يدعي حل ذلك ، بالاستناد الى لغة بلاد الباسك الحالية التي لم تتطور ، في زعمه ، منذ عهدا الاعرق في التدم . وهو يدعي ان الاجدية تلك اللغة ترقى الى اقدم عصور البشرية ، وعنها تولدت الاجديات القديمة ليس فقط الفينيقية واليونانية ، بل الشومرية ايضاً ( كذا ) ، فتفرعت عنها المقاطع المساهية . فيكون ان تلك الاجدية اقدم من كل ما نعرفه من آثار المدنيات !

أو لا يكفي عرض هذا الكلام للحكم على المؤلف بالجنون ؟ وقد شعر هو نفسه بجنونه حتى قال : « لنفرض ان طريقتي وهم لا حقيقة له ، فانا ارغب ان تعرفوا الشجرة من اثمارها والحال ان جميع من اهتم بالرقم الايبيرية من العلماء لم يتكفروا من ترجمة كلمة واحدة من تلك النصوص ، حتى المنقوش منها على النقود . اما انا فبواسطة ايجديتي الاولى وبواسطة لغتي الباسكية التي لا تقصر اولية عن ايجديتها ، اتكهن دون عتاء من ترجمة جميع النصوص المعروفة ليس الايبيرية فحسب ، بل الاقريطشية ، والحثية حتى نصوص غلوزل . » ونحن يكفينا ذكر بعض هذه الترجمات ، للبرهان على جنون المؤلف .

تقد قرأ على احدى قطع النقود : « يبرع الحليب غير الناضب » وعلى قطعة اخرى : « لي نم » وعلى غيرها : « عندي عدس ناضج » . ودونكم اعجب من ذلك . فقد قرأ بعض الحروف المنتوشة على ملة تظهر عليها حربة ، وترجمها بقوله : « برعشة العنب التافه » ! والاعجب ان في الناس من يهتم بهذه الحقايق ويترجمها !

واني اقتبسط في الكلام عن جنون المؤلف ، لاني عرفته هنا ، في بيروت ، مدة سنتين متواليتين ، اذ كان اراد الدخول في وهبتنا ، فأرسل الى هنا ليدرس اللغات الشرقية . قترأى له ، من ذاك الحين ، أن يعقش عن لغة البشرية الاولى ، وعكف على درس العربية والبرانية والسريانية ، والصينية واليابانية وغيرها . . . وكان يطلقني على بعض نتائج لاجمائه فأراها بيمدة كل البعد عن الصواب . وكان ، في حياته ايضاً ، بعيداً عن كل نظام ، يجبس نفسه في غرفته طويلاً ، ويدخن دائماً ، ويقضي القم الاوفر من ليايه في العمل ، حتى ترك الصلاة ، وترك دروسه اللاهوتية التي كان قد طلب ان يبدأها هنا ، فوسب في امتحانه الاول رسوباً مخجلاً . فانتقل من ثم الى اسبانية حيث رسب مرة ثانية ، فترك الرهبة وعاش في العالم لا يعتقد بشي . فلو عرف الدكتور بروتا ما عرفناه عن اضطراب دماغ المؤلف ، لأعرض عن نظريته في اصل الكلام ، ولربأ بنفسه ان يترجم أثر رجل مجنون . س . ر .

Kortleitner ( F.-X. ), *ord. Praem. De Antiquis Arabiae incolis eorumque cum religione Mosaica rationibus.* | *Commentat. bibl.* III | *Oeniponte. Rauch* 1930. 118 pp. 8<sup>n</sup>

كان جزيرة العرب الاقدمون وعلاقتهم بالديانة-الموسوية

عديدة هي المجلدات التي نشرها المؤلف ، باللغة اللاتينية ، في الديانات القديمة ومقابلتها بالديانة الموسوية ، وفي العاديات وعلاقتها بروح الكتب المقدسة ؛ وغايته ، قبل كل شي . ، ان يفيد طلاب المدارس الكليريكية العالية . وقد نال هذه الغاية الحسيدة ، نادى لهم خدمات جليلة . وكل كنه ترتقي شيئاً فشيئاً مع تقدمه في السن تزداد المعلومات فيها ، ويتحسن مظهر

تأليفها . وكان آخرها المجلد المذكور الذي يهم خاصة قراءنا الشرقيين ، لانه يبحث في احوال العرب الاقدمين كما تظهرهم لنا الآثار البنائية والرقم القديمة المكتشفة منذ ستين سنة . وهو موضوع على متكلمي اللغة العربية من أهل الشرق ان يكونوا السابقين الى درسه ، ولكن الكثيرين منهم يجهارونه كل الجهل ، لسوء الحظ . اما الكتاب فيقسم الى قسمين : يذكر في القسم الاول كل ما نعرفه عن جزيرة العرب القديمة : المصادر الدينية والمدنية ، اقسام البلاد القديمة ، اصل سكانها ، الاجاث المصرية ، الممالك المختلفة التي اقتستها . وفي القسم الثاني يعرض المؤلف للملاقات بين العرب الاقدمين والديانة الموسوية ، فيتكلم عن : هل كانت شرائع موسى مكتوبة في البدء بلهجة من لهجات العرب ؟ هل من علاقة بين تلك الشرائع الدينية وبين نظام العرب العريق في القدم ؟ هل اقتدى موسى ، في انشائه رتبة الكهوت ، بكنهوت مملكة العرب القديمة ؟ الى غير ذلك من الاجاث المهمة التي تنتهي كلها بتأخذ وافرة تفيد من يشاء التعمق في الموضوع . فهل بين علماء شرقنا العزيز من يستغفوه تعريب هذا الكتاب ، ولاسيا القسم الاول منه ؟

Thorbecke ( F ) : Afrika. Erster Teil : Allgemeine Übersicht.

( J. Neumanns Bucherei ) Breslau. F. Hirt, 1929. 3, 50 Mark

افريقية - القسم الاول : نظرة شاملة

هو مجلد اول يختص بنظرة عامة شاملة على بلاد افريقية فيفيد بما فيه من الجارطات والرسوم العديدة البالغة الستين ، وبما يجتوئه من المعلومات العامة عن جغرافية البلاد الطبيعية والاقتصادية ، وعن السكان وحركاتهم . كل ذلك يستند الى وثائق دقيقة مصيبة فيزداد قيمة .

R. Grousset : Les civilisations de l'Orient. t. II. L'Inde.

Paris, Editions-Crès et C<sup>o</sup>, 1930

مدنيات الشرق : الهند

تكلمنا سابقاً ( مشرق هذه السنة ص ١٤٩ ) عن المجلد الاول من هذا الكتاب الخاص بمدنيات الشرق . وها ان المجلد الثاني يرافينا متضمناً درس

بلاد الهند من حيث آثارها وقنونها وسائر مظاهر مدنيها الفنية حاملاً الفوائد  
المديدة السهلة المأخذ في الموضوع . وهو مقسوم الى ثلاثة اقسام : الهند البوذية  
والهند البرهمية ، الهند الخارجية اي فن جزيرة جاوى وفن الهند الصينية ، ثم  
الهند الاسلامية وسيتبع المؤلف هذا الكتاب بمجلد ثالث يتضمن درس مدينة  
الصين وما جاورها . ج . ل .

Philip. K. Hitti : The origins of the Druze people and religion,  
with extracts from their sacred writings. [ Columbia University  
Oriental Studies vol .XXVIII ] New York, 1928. Prix: dollars 2.00

اصول الشعب الدرزي وديانته

هو عمل مفيد يلخص كل ما يُعرف عن الدرروز منذ تأليف العلامة ديساسي .  
وقد جمع المؤلف عدة اقوال عن عبادة العجل ، ولكن ليس فيها ما يؤيد حقيقة  
هذه العبادة عند الدرروز . هذا والمؤلف يميل الى الاعتقاد ان الدرروز من اصل  
فارسي . على اننا نرى ان المنتصر السائد فيهم انما هو المنتصر العربي . وهذا لا  
يمنع كون بعض أسرم الشهيرة تمت الى اصل كردي او بربري . ه . ل .

J. G. Prod'homme : Voltaire raconté par ceux qui l'ont vu.  
Paris. Stock, 1929. XII - 288 pp. Prix : 24 f.

فولتير كما صورته من رآوه

مجموعة قد كارات ورسائل ووثائق مختارة نُشرت مع بعض الملاحظات  
الادبية والتاريخية ، رُقدت عليها توطئة بقلم السيد ادوار هريو بالغ فيها في  
تعظيم ذلك العِصر السعيد في عرقه . وبها يمكن من الاسرّان ان الكتاب مفيد  
بما جمه من المعلومات عن فولتير ، من مراسلاته مع السيدة دي شاتلي  
(M<sup>nie</sup> du Chatelet) ، ومع فريدريك الثاني ، الى اقامته في جنيف ، فاطهر  
ذلك الرجل في حياته اليومية ، او كما يُقال « في مآذله » ، قبل ان يجفد بعضهم  
بذاك الطلاب الخارجيين القراء . وانها لفكرة حسنة فكرة القيام بهذا النوع الادبي  
الذي يدل على قيمة الرجل بشهادة معاصريه . وقد ظهر في المجموعة نفسها حتى  
لان ثلاثة مجلدات ، عدا الحاضر ، عن بيتهوفن ، وموزار ، وشوبرت . ج . ل .

R. P. Antony Philippe : Au cœur de l'Afrique. Ouganda. Un demi-siècle d'apostolat du centre africain 1874-1928. in-8°, 191 pp., 33 illustr. hors-texte, 3 cartes. Prix : 20 f. Paris, Dillen et C<sup>ie</sup>.

#### في قاب افريقية

من المعلوم ان الكردينال لاتييجري كان اطلق ابناؤه الروحين الى قلب افريقية ، الى بلاد اورغاندا ؛ فأسروا فيها رسالة لم تلبث ان ازدهرت ازدهاراً جيلاً . ولم تكن مرت عشر سنوات على دخول الآباء البيض اليها ، حتى اعطت تلك النواة المسيحية عدة شهداء من الميد ماتوا في سبيل المسيح ، فطُوبوا سنة ١٩٢٠ . فذكر المؤلف تاريخ تلك الرسالة بأسلوب موجز واضح ، شائق المظهر من حيث الورق والطبع والتصوير ايضاً . ج . ل .

Commandant Noël Maestracci : La Syrie contemporaine. Ce qu'il faut savoir sur les territoires placés sous mandat français. in-8°, 228 pp. 3 pl. hors-texte. Prix : 16 f. Paris, Charles - Livnat Zelle et C<sup>ie</sup>. 1930.

#### سورية الماصرة

رأى مؤلف هذا الكتاب رأياً حسناً يجمعه اهم المعلومات التاريخية ، والجغرافية ، والجنية ، والادارية عن البلاد السورية . ولكن بما يؤسف له انه لم ينتبه في بعض مواضعه للتدقيق اللازم ، ولم يستق دائماً من المصادر الوثيقة ، فسقط في هفوات منها انه ينسب الدبرة الى السلاجقة (ص ٢٨) ويدعو باسم دوران (Durand) الاثري الذي تولى حفريات جبيل ، وهو السيد دونان (Dunand) (ص ١٧٦) ويخلط بين الاسماعيلية والنصيرية (ص ٢٠٤) الخ . ه . ل .

Robert de Beauplan : Où va la Syrie ? in-16, 20 illustr. et 1 carte. Prix : 12 f. Paris, Jules Tallandier.

#### مصر - سورية

كتاب معتدل اللهجة ، متوسط من حيث الدقة في المعلومات ، كافٍ للفرنسيين الذين كتب لهم المؤلف . وقد ظهر في مجموعة غايتها درس المسائل التي تهم الجمهور في الوقت الحاضر « كصير انكلترا » وغير ذلك .

فعلى -وردية ان تبتهج اذا بان ترى لنفسها عملاً الى جنب الدول الكبرى . على ان هذه المسائل تظل دون جواب ، أو حل نهائي ، في اكثر الاحيان . وهكذا فالتاريخ يُبرهن ان سورية ذألت عاتشة بعد اضحلال كل الشعوب التي احتلتها . فعلى المتدبين اذا ان يهتموا باسباب المسؤولية اكثر من اهتمام المتدب عليهم . يشهد بهذا الامر اكثر الكتب الفرنسية التي تظهر في الموضوع . ومؤلّفوها انما يبحثون ويكسبون في سبيل مواطنهم . على ان كتبهم واحكامهم قيدينا في المستقبل كشواهد على الحالة الحاضرة اليوم .

M. Honoré : Vers Bagdad. in-16, 212 pp. 8 planches hors-texte. Paris, Editions Pierre Royer, 1929.

نور بغداد

سفرة سريعة قام بها المؤلف ، فأسرع ايضاً في مشاهدة كل ما مرّ به من اوربة الوسطى الى حلب ، قالى بغداد ، ثم في رجوعه ماراً بتدمر فحلب . على ان اسلوبه حيّ موجز .

H. Malcovati : *Caesaris Augusti imperatoris operum fragmenta*. [ *Corpus scriptorum latinorum praenotandum* N° 38 ] Turin. Paravia. et Cie. 1928. Prix : L. 22.

بعض آثار لابرايمور اوغوس قيصر

هي طبعة ثانية استفاد فيها الطابع من الرّقم المكتشفة في كيرينية ، وفي انطاكية بييدية . وقد ختم الكتاب بجدول تفدي ذكر فيه الروايات المختلفة والمعلومات اللازمة للافادة .

### مفصل جغرافية العراق

لمؤلّفه طه الهاشمي

طبعة دار السلام في بغداد ، ١٩٣٠ ، قطع ٨ كبير ، ص ٥٦٤ .

الفريق طه الهاشمي هو رئيس اركان الجيش العراقي ، واحد القائمين بالنهضة العلمية في ما بين النهرين . أدت به وظيفته الى التجول في انحاء العراق ، وعهد اليه بتدريس جغرافية تلك البلاد المكورة فاستنبط من تعليماته الشخصية ومن مطالعة التآليف الانجليزية والتقارير المكورة التركية موادّ تعليمه في

المدرسة العسكرية . وهذا الكتاب انما هو ثمرة تلك المتاعب المحودة . يجد فيه القارئ درساً واسعاً في جغرافية العراق الطبيعية من جبال وانهار وغيابات ومستنقعات وطرق ووديان وممالك ومضائق ؛ ويقف به على حالة تلك البلاد الاقلية من حرارة ورطوبة وغيوم وامطار ورياح وزواجع ؛ ويلم بجلاصة ما يعرف عن حدود بلاد العراق السياسية والطبيعية ، وعن علاقاتها بجيرانها ، وعن مراقبها الاقتصادية ، من مشاريع المواصلات بالطرق والحطوط الحديدية والملاحة ، ومشاريع الري ، والتنقيب على الآثار . وان الكتاب غزير المادة ، مكثف بالتعليقات والفوائد العلمية والتاريخية والاجتماعية ، مشفوع بجارطات عديدة بعضها مرسوم بالوان مشكلة على غاية الاتقان . وان ما كتبه المؤلف (ص ١٠١ وما بعده) عن تازيخ المذاهب المسيحية لمعرفة الاسباب التي جعلت تضارى العراق يتيمون ثلاثة مذاهب دال على انه مترقر في مباحثه ، مستق تعليقاته عن تجميعه وذكا . فمنح نشكر له هديته ، ونتمنى للكتاب ان ينفذ بين يدي الناس فتجدد طبعته وهو سالم من كل خطأ مطبعي يحول دون ارتياح البال لقنمه .

ف . ت .

## القاموس المصري انكليزي - عربي

تأليف الياس انطون الياس

الطبعة الثالثة منقحة مكبرة - المطبعة المصرية بحمر

Elias' Modern Dictionary, English-Arabic by Elias A. Elias.

هو مجلد ضخم يروي زهاء ٦٠٠٠٠ كلمة في اكثر من سبع مئة صفحة من القطع الثمن ، صدره صاحبه بمقدمة ذكر فيها منزلة القواميس من علم اللغات عروماً ومن اللغة الانكليزية واستعمالها بالشرق خصوصاً ، ودل على غرضه من وضع الكتاب وقد توخى به تلامذة المدارس المصرية ، وشرح مصطلحاته ، وفيه تسيّر الالفاظ بمانيا وصيها مع تعريبها باللغة النصحى والعامية المصرية . واعتد على حكم فاندينك وشرل بيكوك والمتفلوطي وغيرهم من ائمة اللغتين في مصر وعلى احكام مجلة المجمع العلمي العربي الدمشقي للبت في امر

الالفاظ التي يتناقش بشأنها المرثيون . اما شكل الحرف وحجم التاموس فهما على مزاياها ، المهودة في مطبوعات المطبعة الصرية من رونق وجلاء ، لينا على ما يرام من الخفة والرقوة المرغوبة للعاجم فيستطيع صاحبها ان يحملها معه ايما توجه . على ان المجلد جميل الطلعة جدير بان يؤمن المكاتب ف . ت .

## الاوخرستيا والكنيسة السريانية المارونية

تأليف الحوراسقف بطرس حبيقة

المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٣٠

يبعث الكتاب في عقيدة الكنيسة السريانية المارونية في سرّ الاوخرستيا العظيم ، فيتبها ببراكين مأخوذة من صلوات الكنيسة وطقوسها ، ومن اقوال مار افرام ومار يعقوب النحيبيني ، والعلامة السروجي ، ومار يعقوب الزهاوي . ومن شهادات الآباء في الشرق وفي افريقية ، « في البلاد التي يلتزم فيها المجمع القرباني الدولي » ( ص ٥ ) والكتاب باللغتين العربية والافرنسية .

كتاب اقشاع التيوم القاتمة المحاول اخفاء الشمس الساطعة

للأب ارمند اودين اليارامي - عني بتصحيحه وطبه الفس اسطفان فرحات الراهب اللبناني . هو كراس باربعين صفحة بسط فيه التعلّم الكاثوليكي على الرئاسة الطرسية ، واينثاق ائروس القدس ، والمطهر ، والقفرانات ، وتقديس الفطير ، والتناول بالشكل الواحد ، والطلاق والتخذ المؤلف الاسلوب الجدلي في كتابه . ويكون قد ادرك مرامه باقرب طريقة لو اقتصر على عرض العقائد المذكورة بالايضاح ، وما ان تطع الشمس الا وتنقش التيوم . ف . ت .

\* برنامج الجمعية الخيرية المارونية تحت حماية سيدة موليجون ، حلب \* خلاصة اردانها وثقافتها لستى ١٩٢٨ - ١٩٢٩ - المطبعة المارونية حلب ١٩٣٠ .  
\* نفوس جمة اخوة التعلّم المسيحي الكاثوليكي المارونية بحلب عام ١٨٩١ بادارة الآباء الفرنسيسكان الافاضل \* عن سنتى ١٩٢٨ - ١٩٢٩ ، وهي السنة التاسعة والثلاثون تأسيها .